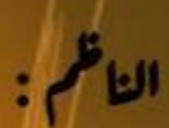
منظومة

رِسَالَةِ المَحِيْضِ



الناظم :

حبيب محبوب بن صنهاجي بن عبد الصمد
الليجاري الباسوروانِي الشافعي

تطلب من :

المؤسسة نور الهداية الصنهاجي والمعهد الإسلامي الهداية الثانية

باياك فوتيه - ليجاري - سوقارجا - باسورروان

مَـنْـظُـوْمَـةُ

رِسَـالَـةِ الْمَحِيْـضِ

الناظم :

حبيب محبوب بن صنهاجي بن عبد الصمد

الليجاري الباسورواني الشافعي

قال الله عزّ وجلّ :

وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا
تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ

ـ البقرة : ٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(مقدمة)

ٱلحَـمْــــدُ لِلهِ عَـلَـــى الْإنْعَـــامِ «١» وَفَـضْــلِـهِ بِدِيْنِـــهِ الْإسْــــلَامِ
ثُمَّ صَلَاتُـــهُ مَـــعَ التَّسْلِيْـــمِ «٢» عَلَى النَّبِـيِّ أَحْـمَــــدَ الْكَـرِيْــمِ
وَآلِـهِ الطَّـاهِـرِيْـنَ وَالصَّحْـــبِ «٣» وَمَنْ بِهِــمْ قَـفَـا اِلَــى الْمَــآبِ
فَهَـذِهِ الْأَبيَـاتُ مِنْ تَـفْـوِيْــضِ «٤» مَنْظُـوْمَــةِ رِسَالِـةِ الْمَحِيْــضِ
مُيَـسِّـــرًا لِحِـفْـظِـهَا فِـي الْقَلْبِ «٥» وَسَــائِـــــلًا لِمَغْـفِـــرَةِ الـرَّبِّ

(باب الحيض)

وَالْحَيْـضُ دَمٌ خَارِجٌ مِنْ قُبُــــلِ «٦» إمْـــرَأَةٍ لَا كَـوْنُـــهُ مِنْ عِـلَــلِ
يُمْكِـنُ مِنْ بَعْـدِ التِّسْـعِ سِنِيْنَـــا «٧» فَـدَمَ فَـسَـــادٍ لَـوْ كَـانَ دُوْنَـــا

[الأسماء للحيض]

وَلَهُ خَمْسَةَ عَـشْــرٍ فِي الْإسْــمِ «٨» فَابْـــدَأْ بِـهِ ثُــمَّ بِبَـاقِـي الرَّسْــمِ
حَيْضٌ مَحِيْضٌ مِحَاضٌ أَكْبَــارُ «٩» قَــرْءٌ وَطَمْسٌ طَـمْثٌ وَأَعْصَــارُ
ضَحْـكٌ عِـرَاكٌ فِـرَاكٌ نِفَـــاسُ «١٠» ثُــــــــمَّ اَذًى وَدَرْسٌ وَدِرَاسُ

[التي تحيض من الحيونات]

حَاضَـتْ وَنَاقَـةٌ ضَبْـعٌ أَكَـالِيْبُ «١١» حِجْـرٌ خُفَّـاشٌ وَزْغَــةٌ أَرَانِـبُ

[الصفات للحيض]

أَلْوَانُـــهُ سَـوَادٌ ثُـمَّ حُـمْـرَةْ «١٢» فَشُقْـرَةٌ صُفْـرَةٌ ثُـــمَّ كُـدْرَةْ

ثُمَّ صِفَـاتُـــهُ فِـي غَيْرِ اللَّـوْنِ «١٣» بِالثِّخَـنِ يُعْـــــرَفُ اَوْ بِالنَّـتْنِ

اَوْ بِهِمَـا اَوْ عَـنْهُمَـا التَّجَـــرُّدِ «١٤» إِنِ اسْتَـــوَتْ لِسَـابِقِـــيِّ فَارْدُدِ

[الأزمان للحيض]

وَأَقَـــلُّ الْحَيْـضِ يَـوْمٌ وَلَيْـلَةْ «١٥» مَعَ اتِّصَـــالِ مُعْتَـادٍ فِـي الْجُمْـلَةْ

إِذْ لَـوْ تَخَـلَّلَ النَّـقَـــا فَـالْكُـلُّ «١٦» حَيْـضٌ اِذَا مَا استُـكمِـلَ الْأَقَـلُّ

غَـيْـرَ مُجَـاوِزٍ لِحَدِّ الْأَكْـثَـــــرِ «١٧» فَقَوْلُ السَّحْـبِ مُعْـتَمَــدُ الْأَكْـثَـرِ

وَقِيْـلَ النَّقَـاءُ فِي حُكْـمِ الطُّهْـرِ «١٨» يُسَمَّـى بِاللَّقْـطِ بِحَسْـبِ الظَّاهِـرِ

غَـالِبُــهُ سِـتٌّ اَوْ سَـبْعَـةٌ كَـمَــا «١٩» أَكْـثَـرُهُ خَمْسَــةَ عَـشْـرٍ فَاعْـلَـمَــا

(باب الإستحاضة)

اِنْ نَـقَـصَ الـدَّمُ عَـنِ الْأَقَــــلِّ «٢٠» اَوِ انْ مُجَـــاوِزًا عَـنِ الْأَجَـــلِّ

فَمُسْتَحَـاضَـــةٌ صُـوَرُهَـا أَتَـتْ «٢١» لِلسَّبْـعِ كُلُّــهَـا جِيْئَـتْ وَرُتِّبَـتْ

[الصورة الأولى : المبتدأة المميزة]

فَمُبْـتَـدِئَـــــةٌ لَـهَـــا التَّـمْـيِيْـزُ «٢٢» وَاسْتَـكْـمَلَـتْ مَا شُرِطَ التَّمْـيِيْزُ

فِي حَقِّهَا فَبِالضَّعِيْـفِ تُسْتَحَاضْ «٢٣» وَلَوِ إِنْ طَالَ وَبِالْقَوِيِّ الْمِحَاضْ

بِشَرْطِ اَنْ لَا يَنْقُصَ الضَّعِيْفُ «٢٤» عَنْ أَقَـلِّ الطُّهْـرِ بِـهِ التَّنْظِيْـفُ

وَلَا الْقَـوِيُّ عَنْ أَقَلِّ مَا تَحِيْضْ «٢٥» فِيْهِ وَلَا يَعْبُـرَ أَكْـثَـرَ الْمَحِيْـضْ

مَعْ وِلَاءٍ إِنْ وُجِـدَ الْقَـــوِيُّ «٢٦» بَيْنَهُمَـا يُـؤْثِـــــرُ لَا النَّـقِــيُّ

[الصورة الثانية : المبتدأة غير المميزة]

وَإِنْ مِـنَ الْمُبْـتَـدِئَـــةِ ثَـمَّـــا «٢٧» مَنْ فَقَدَتْ تَمْيِـيْـزًا اَوْ شَـرْطَ مَّـا

فَحَـيْضُـهَـا يَـوْمٌ ثُـمَّ الْبَـاقِيَـــةُ «٢٨» ٱلتِّسْـعُ وَالْعِشْرُوْنَ الْإِسْتِحَاضَـةُ

[الصورة الثالثة : المعتادة المميزة]

ثَالِـثُـــهَا مُعْتَـــــادَةٌ بِالْـمَـيْـزِ «٢٩» فَحُـوْكِـمَـتْ بِـدَلِـيْــلِ التَّـمْـيِـيْـزِ

لَا بِـدَلِيْـــلِ عَـادَةٍ تُخَـالِــفُ «٣٠» وَاِلَّا احْـكُــمْ مَعًـا بِـهِ تَـأْتَـلِـفُ

وَلَمْ يُوْجَـدْ أَقَـلُّ وَقْـتِ الطُّـهْـرِ «٣١» بَيْنَهُمَـا وَاِلَّا احْـكُــمْ بِالْـقَـــدْرِ

[الصورة الرابعة : المعتادة غير المميزة]

أَمَّـــا غَـيْـرُ مُـمَـــيِّـزَةٍ مِنْـهَـــا «٣٢» ذَكَـرَتْ وَقْـتًـا وَقَـدْرًا عَادَتَـهَـــا

فَبِالْعَـــادَةِ احْـكُــمْ لَهَـا إِنْ تَتَّفِقْ «٣٣» مَـعْ تِكْرَارٍ اَوْ لَا بِأَنَّـهُ يَحِــقّْ

وَاِلَّا انْظُـرْ عَلَى ثُـبُـوْتِ الـدَّوْرِ «٣٤» وَالدَّوْرُ مُـدَّةُ حَيْـضٍ مَعْ طُـهْـرِ

وَهُـوَ لِمَـنْ عَـادَتُـهَـا تَخْـتَـلِفُ «٣٥» فَجُمْلَـةُ الْأَشْـهُـــرِ فِيْهَـا تَقِـفُ

إِن كُـرِّرَ الـدَّوْرُ لِمَـنْ تَخْـتَـلِفُ «٣٦» عَـادَتُـهَا وَانْتَظَـمَـتْ وَيُعْـــرَفُ

ٱلْإِنْتِـــظَـامُ فَأَيْضًـــا بِالْعَــــادَةْ «٣٧» مِنِ اسْتِـقْـرَارِ الْمَرَّتَيْنِ الْمَــادَّةْ

كَـمَـنْ بِخَمْسَــةٍ ثُـمَّ سِتَّـــةٍ ثُـمّْ «٣٨» بِسَبْعَـةٍ حَاضَـتْ وَعَـادَ الدَّوْرُ ثُـمّْ

أُسْتُحِيْضَـتْ فَحَيْضُـهَا بِخَمْسَــةْ «٣٩» ثُــــمَّ بِسِـتَّــةٍ ثُـــمَّ بِسَـبْـعَـــةْ

وَفِـي سِـــوَى ذَالِكَ بِالْأَقَــــلِّ «٤٠» مِنْ نَوْبَـةٍ وَاحْتَـاطَتْ فِي الطَّـوِيْـلِ

إِنْ نَسِيَـتْ لِلنَّـوْبَـــةِ الْأَخِـيْــرَةْ «٤١» وَاِلَّا فَـالْأَخْـــــذُ بِهَــا بَـصِـيْرَةْ

[الصورة الخامسة : المتحيرة قدرا ووقتا]

ثَـــلَاثُ صُـــوَرٍ لِلْمُتَحَـــيِّرَةْ «٤٢» بَقِيَتْ مِنْ رَابِعَـةٍ فِي الصُّـوْرَةْ

مِنْهَــا النَّـاسِيَــةُ وَقْـتًـا وَقَـدْرَا «٤٣» عَلَيْهَا احْتِيَــاطٌ حَيْضًا وطُهْـرَا

كَـحُـرْمَــةِ الْجِمَـاعِ وَالْقِـرَاءَةْ «٤٤» وَكَـوُجُـوْبٍ لِلصِّيَـامِ وَالصَّــلَاةْ

وَالْغُـسْلُ وَاجِبٌ لِـكُلِّ فَـرْضِ «٤٥» وَمَعْ عِـلْـمِ الْإِنْقِـطَاعِ التَّـوَضِّـي

صَامَتْ رَمَضَانَ وَزَادَتْ شَهْرَا «٤٦» وَسِـتَّــةً مِـنْ ثَمَـانِــيَ عَـشْــرَا

[الصورة السادسة : المتحيرة قدرا لا وقتا]

وَمِـنْـهَــا الـذَّاكِـــرَةُ لِعَادَتِــهَــا «٤٧» قَـدْرًا لَا وَقْـتًـا حُكْمُهَا مَا قَبْلَهَا

فِي الْمُحْتَمِلِ لِلْحَـيْـضِ وَالطُّـهْـرِ «٤٨» وَفِـي الْيَـقِـيْـنِ مِنْـهُـمَــا بِالطُّـهْــرِ

كَحَيْضُـهَـا سَبْعَـةٌ فِي الْعَشْـرِ الْأَوَّلْ «٤٩» فَـرَابِـعٌ اِلَـى سَابِـعٍ لَا احْتِـمَـــالْ

[الصورة السابعة : المتحيرة وقتا لا قدرا]

أَخِيْرُهَـا مَـنْ ذَكَـرَتْ عَادَتَــهَــا «٥٠» وَقْـتًـا لَا قَـدْرًا حُكْمُـهَـا مَا قَبْلَـهَـا

كَقَوْلِهَـا حَيْضِـيْ اَوَّلَ الشَّـهْــرِ «٥١» حَيْضُ الْوَاحِدِ طُهْرُ النِّصْفِ الأَخِيْرِ

(باب النفاس)

أَمَّـا النِّفَــاسُ فَـهُـوَ دَمٌ خَــارِجُ «٥٢» بَعْدَ انْفِصَالِ الْوُلْدِ كَانَ الْخُرُوْجُ

قَـبْـلَ مُضِـيِّـهِ لِخَمْسَـةَ عَشَــرْ «٥٣» وَالـنَّــقَــاءُ حِـيْـنَـئِـذٍ فَـلْـيُـعْـتَـبَـرْ

مِـنْ أَيَّـامِ النِّـفَـاسِ لَكِنْ بَعْـدَهَـا «٥٤» فَـدَمُ الْحَـيْـضِ وَلَا نِـفَـاسَ لَـهَــا

أَقَـلُّـــهُ مَجَّــــةٌ أَرْبَعُـــــوْنَ «٥٥» اَلْغَـالِـبُ وَالْأَكْـثَـرُ سِتُّـــــــوْنَ

إِنْ دَمُـهُ مُجَـــاوِزًا لِلْأَكْـثَـــــرِ «٥٦» فَكَالسَّابِـقِ فِي جَـمِـيْـعِ الصُّــوَرِ

(باب الطهر)

وَالطُّـهْـرُ لَا حَـدَّ لَهُ فِي الْأَكْـثَـرِ «٥٧» وَالْأَقَـلُّ لَـهُ خَـمْـسَـــةَ عَـشَـــرِ

[مسائل]

لَوْ زَالَ مَانِـعٌ كَحَيْـضٍ وَنِفَـاسْ «٥٨» وَبَـقِـــيَ قَــدْرُ تَحَـــــرُّمٍ يُحَسْ

عَلَيْهَـا صَـــلَاةُ ذَالِكَ الْـوَقْــتِ «٥٩» وَمَعْ مَـا قَبْـلَهَـا لَـوِ انْ جُـمِعَـتِ

أَمَّـــا إِذَا طَـــرَا فَـكَـمَـا آنِـفَـــا «٦٠» إِنْ تَدْرَكْ قَـدْرَ الصَّلَاةِ اَوْ نَـيِّـفَـا

(خاتمة)

وَيَجِـبُ عَـلَـى كُـلِّ مِـنِ امْــرَأَةْ «٦١» اَلْعِلْـمُ بِالتَّـعَـلُّـمِ فِـي مسْـــأَلَـةْ

حَيْـضٍ نِفَـاسٍ إِسْتِحَاضَـةٍ كَمَـا «٦٢» لِلزَّوْجِ التَّعْلِيْـمُ لَوْ كَـانَ عَالِمَــا

فَلَمْ يَجُــزْ لِلزَّوْجِ مَنْعُهَــا عَلَـى «٦٣» خُـرُوْجِـهَـا تَعَـلُّـمًـا اَوْسُـــؤَالَا

وَاللهُ الْمُـسْـتَـعَــانُ أَنْ يَـعُـمَّـــا «٦٤» نَـفْـعًـا وَانْـتِـفَـاعًـا بِهَا عُـمُـوْمَـا

تَمَّتْ بِحَمْدِ الرَّحِيْمِ ثُمَّ الصَّـلَاةْ «٦٥» عَلَى النَّبِـــيْ وَآلِـهِ وَمَـنْ وَالَاهْ

ـــــ الحمد لله ـــــ

